



ما أكثر ما ترى من ظواهر كانت غائبة في ظل العهود السابقة، ومن ضمن هذه الظواهر الجدل في الأماكن الخاصة والعامة، وكلنا يتذكر العبارة الشهيرة التي كان يفوه بها الناس حينما يسمعون كلاماً في السياسة يخص وضعهم الراهن آنذاك وهي (أسكت لا تحبسنا) خوفاً من عيون السلطة المنتشرة في كل مكان، والمتوثبة دائماً لكتابة التقارير وإيصالها إلى الأجهزة الأمنية أو الحزبية التي كانت أكثر من المهم على القلب يومها، لذلك تعود المواطن على الصمت، وإذا قدر له ان يخوض في حديث سياسي، اضطر إلى النفاق والمجاملة حيث يقول بلسانه ما ليس في قلبه، واستمرت هذه الظاهرة عشرات السنين حتى الفها الاكشيرية، اما الذين لم يستطيعوا ضبط انفسهم، وياحوا بجزء من الحقيقة فقد كان مصيرهم السجن أو الموت أو قطع اللسان.

لكن العجيب في الجدل والحوار الذي يدور بين الناس في هذه الأيام هو لجوء اغلبهم إلى أسلوب بعيد عن التحضر وحسن السلوك في طرح الرأي، فهناك الشتم والكلام المجاني المنبعث من آراء شخصية يرضها الولاء الأعمى إلى هذا الطرف أو ذاك مقروناً بقلة الاحترام للاخر، وكأن ما مر به العراقيون من عهود فرضت عليهم الصمت الرهيب والنفاق السياسي لم تعلمهم درساً عظيماً هو ان نعمة الديمقراطية تفرض عليهم ان يشكروا ويعبروا عن شكرهم باحترام مبادئها، وأول مظاهر هذا الاحترام، ان يبتعدوا عن المهاترات الرخيصة والسفطة الكلامية في التعبير، وعدم التحريض وكيل التهم جزافاً، وكان دروس التاريخ لم تعلمهم شيئاً، والذي لا يتعلم من التاريخ مستعد ان يفقد ما حصل عليه من امتياز جديد في الحرية الرائعة التي يعيشها، وهو مهياً لسماع العبارة المقيتة من احد مجالسيه لحظة ان يبدأ في الحوار وهي (أسكت لا تحبسنا) وعندها يتمنى الناس مخلصاً قد لا يأتي.

ويستخدم خيط (الستلي) ليربط الشنطة بالشبكة التي تعض ظهر الحمامة، اما الخيوط التي تستخدم في حياكة الشبكة (الظفر) فهي من القطن... ومن مستلزمات هذه الطريقة أيضاً الحمام والقطا، والسيارة والأشخاص عادة ما يكونان اثنين، وشخصاً آخر يدعى (الشباك). وهناك بعض المستلزمات المساعدة لهما..

وتبدأ الطريقة بالبحث عن الصقر في المناطق الصحراوية، وبعد العثور عليه يربط الشراك على ظهر الحمامة أو القطاة وترمى إلى الصقر، وبعد ذلك يتم مسكه، وهناك وسائل مساعدة لاصطياد الصقر، بالصقور المدربة، حيث يتم اطلاق الصقر المدرب عليه في هذه الشبكة ويسقط به عن طريق مسك الحمامة أو القطاة...

يصل الصقر إلى الشباك يقوم الصياد بسحب خيط الشباك التي تنقلب على الصقر، ويدها يخرج الصياد ويمسك بالصقر... وتعد طريقة الصيد على النخيل من الطرق القديمة للصيد، واختفت في الوقت الحاضر لأن الصقور غدت لا تبيت على النخيل، وذلك لكثرة اعمدة الكهرباء (الضغط العالي) حيث تبيت عليها بدل النخيل، وتمت هذه الطريقة عبر البحث عن المكان الذي يتواجد فيه الصقر وذلك على النخيل حيث مبيته، ويتعرف الصيادون على المبيت عن طريق بيان الصقر أو الروباجة، وبعد ذلك تنصب شبكة على سعف النخلة ويربط خيطان بسميان النواذير ينزلان من الشبكة إلى الأرض، وعندما يأتي الصقر أثناء الغروب فإنه يقع في هذه الشبكة ويسقط على الأرض أو اثناء طيرانه صباحاً.

شراك متعددة لصقور ثمين

واخيراً فإن طريقة الصيد بالسيارات بدأت اوائل الخمسينيات من القرن الماضي وانتشرت انتشاراً واسعاً في وسط وشمال العراق، ومن أهم مكوناتها شباك الصيد وهي عبارة عن خيوط تحاك على ايدي الصيادين وتسمى الشراك، ويصنع الشراك من خيوط نايلون كتلك التي تستخدم في صيد الاسماك، ويعمل منها ما يسمى (بالشنطة).

مكونة من اربعة خيوط في كل طرف يربط كيس رمل وتنصب باتجاه الهواء ويوضع في اسفلها (جربوع) حي يربط في الأرض، وعندما يهبط الصقر لاصطياد الجربوع ينجأ بالشبكة الهوائية ويصدمها فيتم صيده.

اما طريقة الصيد بالنوجة، فتعتبر من اهم طرق الصيد القديمة، وتكون النوجة على شكل قبة على شكل قبة من شجر الغراب، وكذلك من حصير يحاك من السوس، وتوضع تلك المكونات فوق حضرة تتسع لشخص واحد، ويستخدم في هذه الطريقة الغراب الأسود بعد تربيته وتدريبه وكذلك يستخدم الحمام "الختي"، وتستخدم شبكة الصيد التي تحاك من خيوط القطن وتكون لها عيون واسعة بحيث لا يخرج منها الصقر، ويربط بها حبل بطول ٢٠ متراً، وهناك مستلزمات اضافية اخرى لهذه الطريقة ومنها: خيط الحمامة، والأوتاد، والبرزة...

وهذه الطريقة تعتمد على مبدأ الخدمة حيث ان الصياد يقوم بسحب خيط الغراب كي يطير كل خمس دقائق تقريباً، وفي الخيط اسفل الغراب توجد ريشة حجمها بمقدار كف اليد مربوطة على نفس الخيط على بعد متر واحد منه، وتستخدم لخداع الصقر حيث يتوهم من بعيد بان الغراب يطرد بفرسعة ما لذلك يأتي اليه الصقر، وعند وصول الصقر يقوم الصياد بسحب خيط الحمامة المربوطة في حفرة بالخارج تسمى الكمين، ويتحرك الصقر الغراب ويتجه إلى الحمامة، ويدها يقوم الصياد بسحب خيط الحمامة الموجود راسه عند الصياد، والى ان



بدأ صيد الصقور في العراق في اوانك القرن العشرين على ايدي الصيادين العراقيين في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد، وكان الصيد في ذلك الحين يعتبر بمثابة هواية لبعض الصيادين ومصدراً للرزق لبعض العوائل العراقية التي كانت تقوم بتزويد الصقارين العرب جزء مما يحتاجون من الصقور لممارسة رياضتهم المفضلة، وادى ذلك الى انتشار هواية الصيد في مناطق عديدة من العراق انتشاراً واسعاً وفي الاعوام الاخيرة من القرن الماضي وخاصة بعد عام ١٩٨٠، مع عدد اصبح للصقور اسوارها وتجارها..

الصيد على النخيل في موسم الشتاء، وكل تلك الطرق تعد قديمة، اما الطريقة الحديثة فهي طريقة الصيد بالسيارة.. وتعد طريقة الصيد بالجربوع (والكلام للسيد صباح) بدائية وكان يستخدمها بعض الصيادين من ابناء البادية، وتتم بواسطة شبكة هوائية تكون اطرافها الاربعة

العراق يقومون بشراء الصقور من صيادها للمتاجر، مع الصقارين، ومنهم السيد سكران نصيف جاسم واولاده، والحاجة سهيلة عباس احمد الصقار.

طرق الصيد المتبعة

ومن اهم طرق الصيد المتبعة كما يروي الصقار "صباح" على لطيف الشبلي هي : طريقة الصيد بالجربوع، وطريقة الصيد بالنوجة عن طريق الغراب الأسود، وطريقة

وقد بدأ الصيد في المنطقة الوسطى وخاصة في " الخالص" في محافظة ديالى، وكان بطرق بدائية متنوعة من قبل ابناء السيد نصر الله الشبلي، وكذلك كان الصيد في مناطق الفرات الاوسط وخاصة في محافظة النجف، والبصرة في منطقة الدير، وفي الشمال في محافظة الموصل، وفي انحاء متفرقة من العراق... وهناك العديد من التجار في

ديوان.. الشرق - غرب يحتفي بعميد الغناء العراقي

حافظ وعيسى مهدي الصقر. كما يضع (ديوان) على جدول نشاطاته تكريم والرياضة. بغية التعريف بالعباء الحضاري للشعب العراقي... ومد اواصر الحوار مع الحضارة الألمانية.

على قاعة (حقي الشبلي) في كلية الفنون الجميلة. سيق لديوان أن أقام حفلات تكريمية للمبدعين العراقيين الكبار د. حسين علي محفوظ وعلي الحلي وشاكر حسن آل سعيد ونزيهة سليم وخليل الرفاعي ومنذر جميل

ضمن التقليد الذي احتضنه (ديوان) الشرق - الغرب) بتكريم الأحياء من المبدعين العراقيين وأستذكركم عطاء الراجلين منهم، يقيم (ديوان) حفلاً "تكريمياً" لعميد الغناء العراقي... الموسيقار عباس جميل في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٢٣ أيار ٢٠٠٥

صلاة العمانية تستعد لموسم الخريف

الساحلية الجميلة وتشتهر بأشجار النارجيل التي تحف شواطئها في منظر جميل. وفي منطقة (المغسيل) الواقعة على بعد ٤٠ كيلومتراً من مدينة صلالة تشكل الطبيعة هناك بأعجوبة حيث تختلط الخضرة برمال البحر الفضية وتنتشر السحب على التلال ويغطي البحر ضباب خفيف بارد يحمل النسمات باتجاه الجبال المجاورة كما يوجد بالمنطقة كهف "المرنيف" الذي كونه تضاريس طبيعية وهو يطل على محيط لا آخر له.

ويتهافت الزوار لرؤية النافورات الطبيعية التي تتواجد هناك، وتتملى أسواق مدينة صلالة بالمنتجات والصناعات التقليدية في هذا الموسم ولا سيما فيما يتعلق بمستلزمات النساء من العطور والبخور و المكاحل والصناعات الفضية والفضارية والحلي والسيوف بالإضافة إلى المبخار الطقافية التي تمثل فن العمارة في تصميمها الذي يتميز بزوايا مدرجة في الأعلى وهو شكل هندسي يستخدم كثيراً في البناء بمحافظة ظفار.



سلالة - تستعد محافظة ظفار بسلطنة عمان التي تبعد ١١٠٠ كيلومتر من مسقط الشهر المقبل لموسم الخريف الماطر الذي يصادف ٢١ حزيران من كل عام ويستمر الى اواخر شراييلول.

وتتحول سهول وجبال مدينة صلالة الى مروج خضراء بفضل تساقط الأمطار الموسمية التي تشهدا في هذا الموسم ويلف الضباب قمم الجبال التي تكتسي بالخضرة والأزهار الجبلية ذات الألوان الزاهية.

وتدب الحياة في الينابيع وتنساب المياه رقراقة في أعالي الجبال ويطون الأودية مكونة العديد من الشلالات المائية التي تنحدر الى مئات الأقدام في منظر طبيعي أخذ يجتذب اليه آلاف الزوار للتمتع بروعة المشهد.

ويأتي موسم خريف هذا العام ومحافظه ظفار تسابق الزمن استعداداً لاستقبال زوارها وتهيئة افضل السبل للاحتفاء بالسياح وتمكينهم من قضاء افضل الاوقات في ربوع ظفار.

وعلى مستوى خدمات الايواء بالمحافظة يوجد العديد من الفنادق العراقية والشقق الفندقية بالإضافة الى البيوت والشقق السكنية كما يتم سنويا اضافة العديد من امكان الايواء لمختلف المستويات لاستيعاب الاعداد المتزايدة من السياح في فصل الخريف.

وقد اكتسبت محافظة ظفار شهرة سياحية واسعة خلال الفترة الماضية وتسعى الحكومة الى تدعيم هذا الجانب وزيادة فاعلية التنشيط السياحي الى المحافظة من خلال اضافة المزيد من الخدمات والبنى التحتية ووضع الافكار والرؤى الخاصة بالتطوير السياحي في المنطقة.

كما تعقد الندوات والمعارض الترويجية في الخارج للتعريف بالمقومات السياحية في

السلطنة ونشر مكاتب المعلومات السياحية وتقديم احصائيات عدد الزوار واقامة المهرجانات السياحية التي تأتي مكملة للمقومات البيئية والطبيعية والمناخية المتميزة التي تتمتع بها سلطنة عمان.

وتكثر في محافظة ظفار الاثار والشواهد التاريخية العديدة التي تشهد بابداع المنطقة حضارياً وتاريخياً وهو ما يضيف بعداً سياحياً آخر لهذه المحافظة وهو السياحة التاريخية وسياحة الآثار ليتكامل مع المقومات الاخرى المتمثلة في المقومات الطبيعية وتعطي للزائر رحلة سياحية متكاملة تغطي معظم العناصر المشوقة الجديرة بالمشاهدة.

ويعتبر ميناء (سمهرم) الواقع شرق ولاية طاقة احد اهم الموانئ التجارية المشهورة في الزمن الغابر الذي لعبت المنطقة من خلاله دوراً كبيراً في التواصل مع العالم القديم من خلال تجارة اللبان التي اكتسبت محافظة ظفار شهرة واسعة قديماً وحديثاً.

ومن المدن التاريخية الشهيرة ايضا تأتي مدينة "البليد" التي تقع حالياً في صلالة بمنطقة الحافة وهي مدينة أثرية هامة تأسست في القرن الرابع الهجري -العاشر الميلادي- وكانت مركزاً تجارياً وصناعياً في محافظة ظفار وقد وصفها ابن بطوطة الذي زارها مرتين بأنها "كانت ميناء لتصدير الخيول إلى الهند وكانت لها صلات تجارية مع شرق أفريقيا".

كما توجد في محافظة ظفار العديد من الاثار الهامة مثل مدينة "المحلة" التي تقع الى الشرق من ولاية سدح ومنطقة "شصر" في النجد ومنطقة "مضى" وكانت مركزاً لتجميع اللبان ونتاج الصوان. وتنتشر اشجار اللبان ذات



قوام مشوق وجمالاً أخذ

لقطات

◆ مركز طب الاسنان التخصصي في مستشفى الكرامة ومن خلال فريقه الطبي، يبذل كل ما في وسعه، من اجل معالجة أكبر عدد من المواطنين، يومياً، تفانياً في العمل، يستحقون عليه، الشاء والتقدير.

◆ عمل سريع ولافت للنظر في ابنية غربية اخذت لتتهم حديقة الامة، انتهاك سافر لما تبقى من مساحة خضراء في الباب الشرقي، والاعرب من ذلك وكما يشاع. المهمة على الذين يشيعون. ان اماعة بغداد قد ساطحتها لاكثر من عشرين عاماً!!

◆ لا ندري ما الحكمة من ترك هياكل السيارات المفخخة وسيارات الضحايا المحترقة من جراء سيارات القتل والتفخيخ، ناهيك عن الانقراض امام محال المواطنين، وأين... في شارع السعدون، والجهات المعنية في رفعها وازالة اثارها المساوية ما زالت تتفزع!!

◆ بعض اصحاب المحال في شارع السعدون، اخذوا يضعون الحواجز لمنع السيارات من الوقوف امام محالهم، ووجود ضروري ومهم لرجال الشرطة والحرس الوطني، وسيضيف رجال المرور اهمية اخرى لو فرضوا الغرامات الضرورية للمخالفين والمتطاولين على القانون من أصحاب السيارات.

◆ كلما حلت فترة الامتحانات لابنائنا الطلبة، يرتفع هدير المولدات، وتزداد ساعات انقطاع الكهرباء الوطنية!!